| | | |
|---|---|---|
| وزارة التربية والتعليم العالي<br>المديرية العامة للتربية<br>دائرة الامتحانات | امتحانات الشهادة الثانوية العامة<br>الفرع : آداب و إنسانيات | دورة العام 2013 العادية |
| الأحد 7 تموز 2013 | مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات<br>المدة ثلاث ساعات | الاسم:<br>الرقم: |

## choose <u>one</u> of the three following subjects:

## First subject:

### The more man has habits, the less free and independent he is.

**1-** Explain this statement of Kant and state the problematic it raises. **(9 pts)**
**2-** Discuss this statement by showing that habits can also be useful for man. **(7 pts)**
**3-** In your opinion, is man responsible for the habits he acquires ? Justify your answer. **(4 pts)**

## Second subject:

**A little science inclines man to reject philosophy, but going deeply into science brings him back to it.**

**1-** Explain this opinion and state the problematic it raises. **(9 pts)**
**2-** Discuss this opinion in the light of the theory that emphasizes the complete opposition between science and philosophy. **(7 pts)**
**3-** Do you think that philosophy is incapable of solving the ethical problems brought about by scientific progress ? Justify your answer. **(4 pts)**

## Third subject: text

The human spirit is basically a collective consciousness, the moral conscience will never be but an expression of the consciousness, and we receive it from the outside, as we receive anything else, because of our belonging to a human community, or to a certain particular social group. It seems that the modes, the customs, the habits, the prejudices, the laws, the beliefs… all seem to submit necessarily to the fluctuations of the collective consciousness. Considering that the society is firstly an authority, the moral conscience is a distinguished manifestation of this authority. The rules of what is permitted and what is forbidden, the principles of the approval and of the reprobation can't come but from a society which is the center of the ideals and the source of values. However this is what guaranties the objectivity and the transcendence of the moral conscience. It is interiorized in the self as the echo repeats something above it and strange to it. We live the values as truths which surpass us as individuals and precede our existence. We judge them as simple and evident that is as indisputable, and we obey them spontaneously.

L. Meynard

**1-** Explain the ideas of the text and state the problematic it raises. **(9 pts)**
**2-** Discuss the ideas of the text in the light of other theories that tackle the origin of the conscience. **(7 pts)**
**3-** Do you think that the just laws can be a substitute for the existence of the conscience? Justify your answer. **(4 pts)**

وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
الفرع : آداب و إنسانيات

دورة عام 2013 العاديّة

الأحد 7 تموز 2013

مسابقة في مادة الفلسفة العامة
المدة ثلاث ساعات

مشروع معيار التصحيح

| السؤال | التصحيح | العلامة |
|---|---|---|
| | **الموضوع الأول** | |
| أ | – **المقدمـــة: (علامتان)**<br>مدخل حرّ الى الموضوع لا يحسم النقاش قبل خوضه:<br>– أهميّة الإشكاليّة نظراً للحيّز الذي تحتلّه العادات في حياة الفرد والجماعة... يطرح الموضوع إشكاليّة أخلاقيّة تتناول الحكم سلباً أو إيجاباً على العادة.<br>– التطرّق الى مجال العادات الذي يشمل كلّ الحياة البشريّة.<br>– **الإشكالية: (علامتان)**<br>ما قيمة العادات؟ هل هي خطر على الحريّة والإبداع؟ هل هي عامل إيجابي؟<br>– **الشرح: (خمس علامات)**<br>– شرح القول بالتركيز على الجانب السلبي للعادات، وتفصيل ذلك:<br>– على مستوى الحياة العاطفيّة: تبلّد المشاعر، (حساسيّة أقل لآلام الآخر، أو لمشاعر الذلّ....) (+ أمثلة)<br>– على مستوى الحياة الفكريّة: قوالب جاهزة تمنع الفكر النقدي والتطوّر الفكري (+ أمثلة)<br>حتى اللغة تتخشّب وتصاب بالعقم (نتداول أخطاء لا ننتبه لها)<br>حتى العلماء : يفيدون العلم في النصف الأول من حياتهم،....<br>– على مستوى الحياة العمليّة: صعوبة تطوير الآليّات والمهارات، صعوبة مواكبة الجديد،(+ أمثلة)<br>– على مستوى الحياة الإجتماعيّة: "شيخوخة مبكّرة تُصيب حتى الشباب، في أحكامهم وسلوكهم ومواقفهم... (تحجّر العادات يتجلّى في رفض الجديد، وبالتالي صعوبة التطوّر؛ لأن كل ما يخالف العادات يبدو نافراً ومرفوضاً)<br>العادات تُضعف الشعور الأخلاقي والإدراكات وتحنّط الفكر وتحدّ من حريّة الإنسان<br>• قد يسحب المرشح النقاش على العادات الجماعيّة، لكونها مرادفاً للجمود، فهي تستمرّ حتى بعد زوال الظروف التي أوجدتها وتصبح حائلاً دون التطوّر. (+ أمثلة) | 9 |
| ب | – **المناقشة:**<br>ينبغي التشديد على دور العادات كعامل ضروري وإيجابي في حياة الفرد والجماعة:<br>– في الحياة العمليّة: توفير الوقت والجهد وتسهيل العمل المتقن (إمكانيّة إنجاح أي شيء جديد مرهونة بالعادات(+ أمثلة).<br>– أن إكتساب بعض العادات يسهّل إكتساب عادات أخرى(+ أمثلة)<br>– لا يمكن إبداع أي أثر فني أو أدبي.... إلاّ بفضل عادات مكتسبة(+ أمثلة)<br>– العادات هي إنتصار الفكر على الجسد وتطويع هذا الأخير لمشروع الفكر (+ أمثلة)<br>– العادات وسيلة لتطوير الذات.<br>– على المستوى الفردي، كما على مستوى الجماعة لا يحصل تطوير ما إلاّ عبر ترسيخ عادات جديدة، وليس برفع الشعارات. (+ أمثلة)<br>– لا بد من العادات لننمّي الفكر: القراءة، مثلاً، عادة.<br>– حتى النقد هو في حد ذاته عادة، كالمنهجيّة الفلسفيّة، مثلاً.<br>– المهارات المهنيّة مشروطة بعادات جيّدة (الخبراء...) الإدراكات تصبح أكثر دقة.<br>– العادات الجماعيّة تشكّل عامل لحمة للأفراد: المناسبات والعادات تجمع العائلة / البلدة / المواطنين...)<br>– العادات العاطفيّة هي التي تخلق إلفة بين الناس (نلاحظ ذلك خصوصاً عند الطاعنين في السن)<br>– العادات عامل تأقلم. | 7 |
| ج | – **الـــرأي:**<br>تترك للمرشح حريّة الإجابة، شرط جودة العرض والتعليل، على أن يبرز بعض النقاط التالية:<br>– لا يكون الإنسان مسؤولاً لأن الإكتساب حصل في سن مبكّرة، قبل تفتّح الوعي وإمكانيّة ممارسة الحريّة في قبولها أو رفضها.... أو عندما تفرضها ضرورات إجتماعيّة ، أو عندما تتسلّل الى حياتنا نتيجة للترويج الإعلامي، مثلاً ...<br>– الإنسان مسؤول لأنه يتمتّع بالحريّة والإرادة، وبوسعه التخلّص منها أو تعديلها عندما يعي خطرها. | 4 |

| الموضوع الثاني | | |
|---|---|---|
| أ | – **المقدمـــة: (علامتان)**<br>لمحة تاريخيّة عن العلاقة بين العلم والفلسفة؛ ترعرع العلوم في أحضان الفلسفة؛ إستقلالها عن الفلسفة؛ تقدّم العلوم وتوفيرها فوائد عمليّة للإنسان دفعت الناس للحكم سلباً على الفلسفة، يتمحور هذا القول حول التكامل بين العلم والفلسفة.<br>– **الإشكالية: (علامتان)**<br>– ما طبيعة العلاقة بين العلم والفلسفة؟<br>هل تقتصر العلاقة بينهما على الانسجام والتكامل؟<br>أم تتخطّاها الى التنافر والإلغاء؟<br>– **الشرح: (خمس علامات)**<br>التعريف بالعلم والفلسفة: نشاطات معرفيّة من إبداع العقل.<br>– ألعلم والفلسفة يهدفان الى إكتشاف الحقيقة.<br>– العلم وتطبيقاته يؤمنان للإنسان الحاجات الماديّة، أما الفلسفة فتؤمن له الغذاء الفكري.<br>– تقدم العلوم في القرون الأخيرة دفع الناس، وخاصة العمليّين منهم الى الإبتعاد عن الفلسفة، بل ومحاربتها أحياناً.<br>– يظهر ذلك في موقف عامّة الناس من الفلسفة: تعقيد وجدل لا جدوى من الإشتغال بها.<br>– الوضعيّون والعلماويّون نبذوا الفلسفة وحاربوها وإعتبروا أنها نشاط فكري لا جدوى منه.<br>– تغيّرت النظرة الى الفلسفة في أواخر القرن التاسع عشر وخلال القرن العشرين، حيث وصلت العلوم الى أزمة لأنها حوّلت الإنسان الى نوع من الآلة.<br>– إنتبه الفلاسفة والعلماء الى ضرورة الفلسفة لأنها تقدّم خدمات جمّة للإنسان، وبخاصّة على مستوى المعنى والقيمة.<br>– تنبّه العلماء الى دور وأهميّة الفلسفة في توحيد وتنظيم شؤون العلم ومناهجه<br>– من أهم الأدلّة على إستعادة الفلسفة أهميّتها هي تحوّل العديد من كبار العلماء، وفي جميع الإختصاصات، الى الفلسفة: راسل، وايتهيد، آينشتاين، ديكارت... | 9 |
| ب | – **المناقشة:**<br>عرض للآراء التي تؤكد على التمايز بين العلم والفلسفة وانفصالهما لجهة الموضوعات والمناهج والنتائج.<br>– تقدّم العلم والتقنيّات أمّن للناس فوائد مباشرة وملموسة على كل الصعد وخصوصاً الحاجات الماديّة.<br>– تميّز العلم بأنه يقدّم إجابات محدّدة وواضحة ومقبولة من الجميع على الأسئلة التي تُطرح عليه.<br>– دفع هذا الوضع بالعديد من العلماء الى القول بأن المعرفة الجديرة بهذه التسمية هي العلم فقط.<br>– ظهور المدرسة الوضعيّة التي شنّت حرباً علنيّة وشعواء على الفلسفة، وكان لذلك أثر سلبي عليها.<br>– التعارض التام يظهر خصوصاً بين العلم والفلسفة على مستوى المنهج: منهج نظري تأملي، ومنهج قائم على القياس والإختبار.<br>– كما يظهر على مستوى الموضوع: موضوع العلم خاص وجزئي، بينما تهتم الفلسفة بالمفاهيم العامّة والكليّة.<br>– يخلص العلم الى قوانين عامة موثوقة، بينما تخلص الفلسفة الى نظريّات لا ترقى الى اليقين. | 7 |
| ج | – **الـــرأي الشخصي:**<br>يُترك للطالب حريّة الإجابة شرط تماسك إجابته منطقياً، على أن يأخذ بعين الإعتبار العناصر التالية:<br>– الفلسفة نشاط نظري تأمّلي يفتح آفاق جديدة<br>– المشاكل الأخلاقيّة تظهر في التطبيقات العمليّة للعلم.<br>– يمكن للمرشّح أن يفتح آفاق أمام التمييز بين دور الفلسفة نظريّاً وعجزها عمليّاً | 4 |

| الموضوع الثالث | | |
|---|---|---|
| أ | - **المقدمة: (علامتان)**<br>إهتمام الفلسفة بمسائل الأخلاق كموضوع أساسي بين موضوعاتها.<br>إستحوذ موضوع مصدر الضمير الأخلاقي على حيّز كبير من الأبحاث الفلسفيّة.<br>البعض إعتبر أن الضمير مكتسب، كما فعل مينار في نصّه هذا.<br>- **الإشكالية: (علامتان)**<br>هل يكوّن الوعي الجماعي فعلاً الضمير الفردي؟<br>وإذا كان الضمير محصّلة هذا الوعي، ألا يفقد بالتالي قيمته كميزة إنسانيّة مطلقة وجامعة تتجاوز الإعتبارات الإجتماعيّة الضيّقة؟<br>- **الشرح: (خمس علامات)**<br>- يتبع الكاتب في نصّه الطريقة الإستنباطية، حيث يذهب من فكرة عامّة ( الفكر البشري = الوعي الجماعي) الى إستنتاجات خاصّة (الضمير هو محصّلة طبيعيّة لهذا الوعي).<br>- تتقاطع أفكار هذا النصّ مع مدرسة دوركهايم، حيث يعتبر الفرد نسخة طبق الأصل عن المجتمع الذي ينتمي اليه.<br>- الضمير يتكوّن بتأثير العادات والتقاليد الإجتماعيّة التي تعتبر شرطاً أساسيّاً لتحديد المثل والقيم.<br>- كما يتقاطع هذا النص مع مدرسة علم النفس التحليلي (علم النفس / فرويد) حيث يندمج الضمير الفردي مع الأنا العليا.<br>*قد يشير المرشح الى وجهة نظر ماركس: لكل طبقة إجتماعيّة قيمها التي تحدّدها أنماط الإنتاج، فالضمير مكتسب إذن. | 9 |
| ب | - **المناقشة:**<br>- تفترض الأخلاق العموميّة والشموليّة والإلزام، وفي الوقت نفسه الحريّة.<br>- تتناول النظرة الإجتماعيّة الإلزام المفروض من الخارج ممّا يقضي على الصفة الأخلاقيّة الملازمة لطبيعة الضمير.<br>- إختلاف الإعتبارات والقيم من مجتمع الى آخر ومن زمن الى آخر يقضي على شرط أساسي للضمير: شموليّة المعايير الأخلاقيّة.<br>- عرض نظريّات أخرى: على سبيل المثال: كانط، روسّو، مالبرانش...<br>- التشديد على أن الأخلاق تقوم على مبادىء عامّة صالحة لكلّ زمان ومكان رغم الإختلاف في التطبيق العملي (ضرورة إعطاء أمثلة توضيحيّة) | 7 |
| ج | - **الرأي الشخصي:**<br>تُترك للطالب حريّة الإجابة شرط العرض المنطقي المتسق، ويُفضّل استخدام أمثلة واقعيّة للتدليل على إجابته، مع الأخذ بعين الإعتبار النقاط التالية:<br>- إن مفهوم القوانين العادلة مفهوم نسبي وإشكالي.<br>- لا يمكن أن تكتسب القوانين صفة العدل إلاّ إذا إستلهمت الضمير الأخلاقي المخوّل الفصل بين الحق والباطل. | 4 |